مُؤشِّـر العَودة
نتائج الجولـة الحادية عشرة - العراق
كانـون الثاني ٢٠٢١

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العّودة للجولة الحادية عشرة خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول من عام ٢٠٢٠ عبر ٨ محافظات و٣٨ قضاءاً و٢,٠٧٦ موقعاً في العراق. وحيث أنّ هذه الجولة هي الأخيرة لعام ٢٠٢٠، فإننا سنستعرض فيها بعض التغييرات التي حدثت خلال العام. فمنذ الجولة السابعة لمؤشر العودة (خلال شهري تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٩) تمّ تقييم ٣٢٢ موقع عودة (منها ٢١ موقعاً منذ الجولة العاشرة في أيلول وتشرين الأول ٢٠٢٠).

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,٠٧٦ موقع عودة خَضع للتقييم، تبيَّن أنَّ ٤٢٣ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٠٪ من العائدين أو ٤٨٤,٥٤٨ عائداً.
- لوحظ انخفاض قدره ٣٧,٥٤٢ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأول ٢٠١٩، حيث كان ١٢٪ من العائدين (٥٢٢,٠٩٠ فرداً) يعيشون في ظروف شديدة الخطورة (١١٪ أو ٥٣١,٩١٨ فرداً حسب الجولة العاشرة التي جرت في أيلول وتشرين الأول ٢٠٢٠).
- بين كانون الأوّل ٢٠١٩ وكانون الأوّل ٢٠٢٠، سُجِّلت أكبر الانخفاضات في صلاح الدين (٥٤,٧٦٨) والأنبار (٤٧,٤٤٨). بينما سُجِّلت أكبر زيادة في محافظة نينوى (٦١,٥٧٨). في صلاح الدين، لوحظت أكبر الانخفاضات في تكريت وطوز خورماتو، بعد أن عادت اليهما الأنشطة الزراعية والثروة الحيوانية كما كانت سابقاً. وفتحت العديد من المحلات والمشاريع أبوابها ثانية، وتوفرّت فرص العمل للعديد من الأهالي، وجرت في عدة مناطق منهما جهود لتحقيق المصالحة بين مختلف الجماعات العِرقية والدينية. وفي الأنبار، كان الانخفاض الأكبر في الفلوجة، بسبب تحسّن ظروف الحياة العامة اليومية والأنشطة الزراعية والمشاريع والأعمال. أمّا في نينوى فتّم تسجيل أكبر الزيادات في سنجار والبعّاج، بسبب الظروف السيئة في المواقع التي تم تقييمها حديثاً، والمتعلقة بالأنشطة الزراعية أو الثروة الحيوانية، والأعمال والمشاريع والكهرباء والخدمات المقدّمة من موظفي الخدمة المدنية والمعلمين والممرضات والشرطة، إضافة إلى انعدام جهود المصالحة، ووجود توترّات مجتمعية.

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
١٠٪	٤١٪	٤٩٪
٤٨٤,٥٤٨ عائداً	١,٩٥٣,١٠٢ عائداً	٢,٣٦٧,٩٥٤ عائداً

- ولا تزال محافظات نينوى وصلاح الدين تستضيف أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، حيث بلغ عددهم ٢٣٥,٣٠٢ فرداً في نينوى و١٤٣,٦٨٢ في صلاح الدين.
- وتستضيف محافظتا صلاح الدين وديالى أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة (٢١٪ في كلتا المحافظتين).

المواقع الأشّـد خطورة للعَودة

- في هذه الجولة، تمّ تحديد ٦٧ موقعاً يستضيف ٥٩,٩٦٤ عائداً يعيشـون في ظروف شديدة الخطورة. أما المراتب الخَمس الأولى لهذه المواقع فلا زالت من نصيب قضاء طوز خورماتو في محافظة صلاح الدين، بوجود ٩٠٠ عائداً فيها.
- لوحِظ وجود ٢٤ موقعاً إضافياً يعاني من أقسى ظروف العودة شديد الخطورة منذ الجولة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠١٩، بوجود ٤٦،١٦٤ فرداً يعيشون في ٤٣ موقعاً شديد الخطورة.

المنهجيّة

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار مُوّزع على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسية، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الانشطة الزراعية فيه إلى وضعها الطبيعي مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشر الشّدة الكلّي، تُجمَع نتائج المقياسين.

يبدأ المؤشّر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسية للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء أي ظرف من الظروف الأساسية للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشية أكثر قسوة للعائدين. وتمّ تصنيف درجات مؤشّر الخطورة إلى ثلاث فئات: «منخفضة» و «متوسطة» و «عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة"

٤,٨٠٥,٦٠٤ عائداً

+ ٣٢٦,٥٣٢ منذ الجولة الجولة السابعة (تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠١٩)

٨	٣٨	٨٠٠,٩٣٤	٢,٠٧٦
محافظات	قضاء	أسرة	+ ٣٢٢ منذ الجولة السابعة

فترة جمع البيانات: تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٥٢,٣٥٠	١٩	٦٨٠,١٩٦	١٩٦	٧٦٩,٩٢٦	١١٠	١,٥٠٢,٤٧٢	٣٢٥
بغداد	٢,٠٨٨	٠	٣٣,٤٥٠	٥٤	٥٥,٤٧٠	٦٣	٩١,٠٠٨	١٢٢
دهوك	٠	٠	٠	٠	٧٦٨	١	٧٦٨	١
ديالى	٤٩,٧٥٢	٤٩	١٥٥,٣١٠	١٣٠	٣١,٢٧٢	٤٣	٢٣٦,٣٣٤	٢٢٢
أربيل	١,١٧٠	١٢	٤,١٢٨	٢١	٤٩,٠٣٨	٣٤	٥٤,٣٣٦	٦٧
كركوك	٢٠٤	٢	٧١,٨١٤	٦١	٢٧٢,٣١٠	١٤٥	٣٤٤,٣٢٨	٢٠٨
نينوى	٢٣٥,٣٠٢	٢٧٨	٦٠٠,٢٨٨	٣٨٠	١,٠٤٩,٤٤٢	٢٤٩	١,٨٨٥,٠٣٢	٩٠٧
صلاح الدين	١٤٣,٦٨٢	٥٨	٤٠٧,٩١٦	١٢٠	١٣٩,٧٢٨	٤٦	٦٩١,٣٢٦	٢٢٤
المجموع	٤٨٤,٥٤٨	٤٢٣	١,٩٥٣,١٠٢	٩٦٢	٢,٣٦٧,٩٥٤	٦٩١	٤,٨٠٥,٦٠٤	٢,٠٧٦

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنَّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققّت درجات عالية على مقياس واحد على الأقّل من المقياسين (إمّا سُبل العيش والخدمات الأساسية، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققّت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة تمّ تحديد ٣٣ موقعاً ساخناً في خمس محافظات. ومقارنة بالجولة التي جرت في تشرين الثاني وكانون الأوّل ٢٠١٩، أضيفت تسع نواحٍ إلى اللائحة هي: أبو صيدا (قضاء المقدادية، ناحية تمّ تقييمها حديثاً) في محافظة ديالى، والعامرّية (قضاء الفلوجة)، و حصيبة الشرقية (قضاء الرمادي)، والبغدادي والفرات ومركز هيت (قضاء هيت) في محافظة الانبار، والاسحاقي (قضاء بلد) والمعتصم (قضاء سامراء) مركز البلد (قضاء بلد) في محافظة صلاح الدين. في الأنبار، تمّ تصنيف النواحي على أنها «مواقع ساخنة» بسبب القلق المتزايد فيها بشأن الألغام ومصادر العنف المختلفة ومنها هجمات داعش على سبيل المثال، والأعمال الانتقامية أو الاشتباكات بين قوات الأمن أو التوترّات العِرقية والدينية والعشائرية. وأضيفت ناحية العامرية في قضاء الفلوجة بسبب سوء الخدمات الحكومية فيها، وكذلك مركز هيت في قضاء هيت بسبب ندرة فرص العمل. وفي صلاح الدين صُنِفَت ناحية مركز البلد في قضاء بلد على أنها «موقع ساخن» بسبب تدهور أوضاع العمل والتجارة والخدمات الحكومية. وكذلك تّم تصنيف ناحية الاسحاقي في قضاء بلد أيضاً بسبب ندرة فرص العمل، وناحية المعتصم في قضاء سامراء، بسبب العودة المحظورة.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

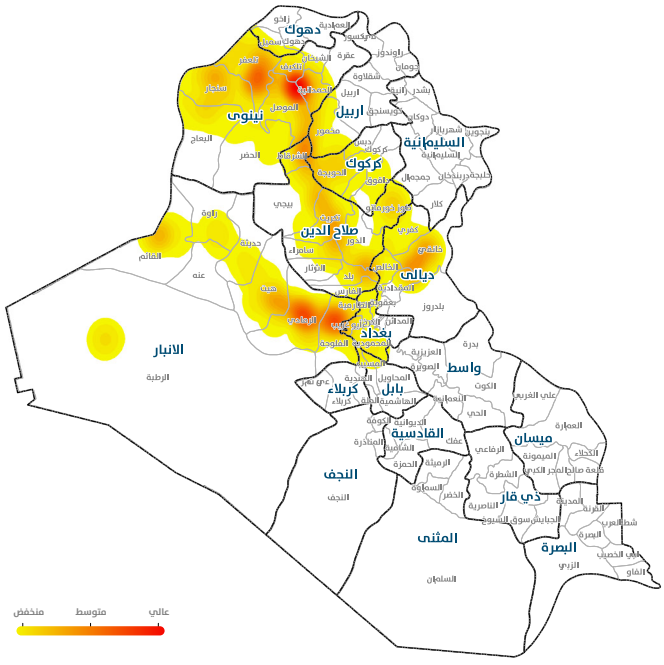

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين: ٤٥٦,٩٠٤ عائداً في مواقع ساخنة

- آمرلي
- الاسحاقي
- المعتصم
- الصينيّة
- مركز البَلَد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامرّاء
- مركز طوز خورماتو
- سليمان بك
- يثرب

نينوى: ٥١٢,٥٢٠ عائداً في مواقع ساخنة

- القحطانيّة
- الشِمال
- العياضيّة
- حمّام العليل
- مركز البعّاج
- مركز سنجار
- مركز تلعّفر
- القَيروان
- زُمّار

الأنبار: ٣٨٢,٦٨٠ عائداً في مواقع ساخنة

- العامريّة
- البغدادي
- الفرات
- الكرمة
- حصيبة الشرقيّة
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى: ١٣٩,٣٠٢ عائداً في مواقع ساخنة

- أبو صَيدا
- جُلولاء
- مركز المقداديّة
- قرة تپة

بغداد: ٦,٢٦٤ عائداً في مواقع ساخنة

- النصر والسلام

عَدَم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.

٢٠٢١ ©المنظمة الدولية للهجرة (IOM)